

للطواف وغيره هذا لفصيل مذهب الشافعي وهكذا قال جمهور
العلماء انه يجب الخروج لاحرام العمرة الى ادى الحل وانه
لو احرم بها في الحرم ولم يخرج لزمه دم وقال عطاء بن رباح
وقال سالكه لا يجزئه حتى يخرج الى الحل قال القاضي عياض
عن بعضهم لا بد من احرامه من التعميم قالوا وهو موثقات
المعتمدين من مكة وهذا شاذ مردود والذي عليه الجمهور
ان جميع جهات الحل سواء لا يختص بالتعميم قوله صلى الله
عليه وسلم ولكنها على قدر نصيبك اوقات لتفتك هذا
ظاهر في ان الثواب والفضل في العبادة بكثره النصب
والنفقة والمراد النصب الذي لا يذمه الشروع وكذا
النفقة **عن** جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم مبدلين بالبحر معنا النساء والولدان فلما قدمنا
مكة طفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي فليحمل
قال قلنا ايم الحل قال الحل كله فاتي بنا النساء ولبسنا الثياب
ومسنا الطيب فلما كان يوم التروية اهللنا بالبحر وكفانا
الطواف الاول بين الصفا والمروة فامرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يشتركة في الابل والبقر كل سبعة منا فبدنة
ن حديث جابر ايم الحديث الطويل الذي نتكلم عليه
لا خصوص ما في هذا المختصر حديث عظيم مشتمل على جملة من
الغرائب ونفايس من مهمات القواعد قال القاضي وقد
تكلم

٢١١
تكلم الناس على ما فيه من المنفعة واكثروا وصفه في ابو بكر بن
المنذر جزا كبيرا وخرج فيه من النفقة مائة وثمنا وخمسين
نوعا ولو تعمى لزيد على هذا التدوير قريب منه وقد سبق
الاحتجاج بتكثفه في اثنا الاحاديث السابقة وسنذكر
ما يحتاج الي التنبيه عليه على ترتيبه ان شاء الله تعالى
وفي سنده جعفر بن محمد عن ابيه قال دخلنا على جابر
ابن عبد الله فسأله عن القوم حتى انتهى الي فقلت انما محمد
ابن علي بن حسين فاهوي بيده الي راسي فنزع زرك
الا على شحرتنزع زركي الاسفل ثم وضع كفه بين يدي
وانا يومئذ غلام شاب فقاد مرجحيا بك يا ابن اخي سل عما
شئت فسألته وهو عجمي فحضر وقت الصلاة فقام في مساجه
ملتخفا بها كلمة وضعا على منكبه رجع طرفها اليه من
صغرها ورداه الي جنبه عن المشجب فصلي بنا هذا الكلام
من محبه فيه فوايد منها انه يستحب لمن ورد عليه زيارته
او ضيفان ونحوهم يسأله عنهم ليتزلم منازلهم كما جازي
حديث عائشة رضي الله عنها امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ننزل الناس منازلهم وفيه اكرام اهل
الكرام اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما فعل
جابر بن محمد بن علي ووضع يده بين يديه ومنها استجاب
قوله للناس والضيف ونحوهما مرجحيا ومنها ملاطفة
الناس بما يلقونه وتأييسه وهذا سبب نزع جابر زركي